



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Dr. Azhar Mohamad Majeed

University of Baghdad – Arts College
Psychology Department* Corresponding author: E-mail :
Azhar_alsabab@yahoo.com**Keywords:**subjective vitality Creative ,
sixth-grade High school ,
E-learning ,
Coved-19**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 17 Dec. 2020

Accepted 22 Dec 2020

Available online 24 Apr 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Measuring the subjective vitality Creative, of sixth-grade High school students in performing the final exam on the ground in light of the Corona pandemic

A B S T R A C T

Therefore, the researcher chose that his study sample be students of the sixth preparatory school while they are taking the current exams at alternative sites for their schools. From here the problem of the study arose: Do sixth-graders have subjective vitality Creative despite the difficult circumstances in light of the Corona pandemic and according to health conditions, and the study aimed to identify the extent of their possession of subjective vitality Creative The in the educational process, and the statistically significant differences in their subjective vitality Creative according to the gender variable (male-female .) The researchers built a scale of subjective vitality Creative based on the theory of Ryan Frederick (Ryan, & Frederick, 1997), to fit with the objectives of the research and his sample, and the paragraphs of the subjective vitality Creative scale were in its final form (40) items distributed into four areas, the creative physical energy, Mental motivation, emotional creativity, creative social activity. Honesty, and consistency were extracted, and the discriminatory power was extracted by two methods of the extremist group's method, and the relationship of the paragraph to the total degree. To verify the objectives of the research, 400 male and female students from sixth-grade High school students were selected from the Rusafa Education Directorates, Baghdad Governorate. The scale was applied and we are in the process of the results and will be mentioned in the research in detail in light of the objectives, along with presenting a series of recommendations and proposals.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.16>

الحياة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة

كورونا

أ.م.د. أزهار محمد مجيد السباب / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس

الخلاصة:

هدفت الدراسة التعرف الى مدى امتلاكهم للحياة الذاتية الابداعية في اداء الامتحانات وانجاح العملية التعليمية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحياة الذاتية الابداعية لهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-أناث). وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الحياة الذاتية الابداعية معتمداً على نظرية ريان فريدريك (Ryan, & Frederick, 1997)، كونها تتلائم مع أهداف البحث وعينته، وقد كانت فقرات مقياس الحياة الذاتية الابداعية بصورتها النهائية (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، الطاقة البدنية ، الدافعية العقلية ، الابداع الانفعالي " الفاعلية الاجتماعية الإبداعية، وتم استخراج الصدق والثبات، واستخراج القوة التمييزية بطريقتي أسلوب المجموعتين المتطرفه، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وللتحقق من أهداف البحث تم اختيار (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة السادس الإعدادي بطريقة عشوائية من المراكز الامتحانية التابعة لمديريات تربية الرصافة محافظة بغداد ، تم تطبيق المقياس ، وظهرت النتائج ان طلبة الصف السادس الاعدادي لديهم حياة ذاتية ابداعية ، ولا توجد فروق بين الذكور والاناث وكذلك لا توجد فروق بين الفرع العلمي والادبي وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث:-

أكثر النتائج إيجابية للارتقاء تأتي عندما يكون كلا مستويي التعلم والحياة الذاتية مرتفعين، ومجرد التعلم أو مجرد حياة في حد ذاته لا يكفي ، ويساعد التعلم والحياة الذاتية في تنظيم الأداء الدراسي الجيد المستمر، خاصة الطلبة المتميزين على سبيل المثال: أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من التعلم والحياة يلاحظ أن لديهم درجات أداء دراسي تعليمي أعلى بنسبة ١٥٪ (حسب تصنيف مدرسيهم)، وقد لوحظ أنه على وجه الخصوص ، عندما ينخرط الطلبة في مستويات عالية من التعلم بمرور الوقت دون مرافقة مستويات عالية من الحياة الذاتية الابداعية قد يتضاءل الأداء المعرفي التحصيلي والصحة النفسية والجسدية، ويمكن أن يسهم تركيز التعلم المفرط في زيادة الضغوط وتقليل نتائجهم الدراسية (Gagné, 2014, p.250) . ويعد تعزيز اهتمام الطلبة وتمتعهم بالحياة الذاتية، وامتلاكهم الدافعية الابداعية أهدافاً مهمة، لأنها تساعد على تحقيق النجاح الدراسي فحسب، على الرغم من أن المعلمين قد يكونون قادرين على تحفيز طلبتهم، وزيادة استمتاعهم خلال فصل واحد، فقد يفشلون في القيام بذلك خلال فصل آخر، وبالطبع يجلب الطلبة أيضاً دوافعهم الخاصة إلى الصف، ويستمتع بعضهم بسهولة أكبر، بينما يجد آخرون اهتماماً أقل، وتجربة أقل متعة في الصف، بصرف النظر عن أسلوب المدرس ، ويمكن أن يُعزى التباين في التمتع بالاهتمامات بالحياة الذاتية والابداع إلى التباين بين الأشخاص في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة والاختلاف في البيئة التحفيزية للمتميزين التي أنشأتها المدرسة لذلك (Maehr & Midgley, 1996, p.185). كما بين جونز وآخرون (Jones et al., 2007) أن الحياة الذاتية الابداعية تمكن الطلبة على

تنظيم، وضبط أفكارهم ومشاعرهم، وسلوكياتهم الذكية، بأسلوب هادف قائم على روح المشاركة، واليقظة الذهنية والفاعلية الذاتية، والاعتماد على النفس، وفي الوقت نفسه المواجهة الإيجابية للضغوط الدراسية، والأحداث الحياتية العصبية بصلابة واقتدار (Jones et al., 2007, p. 243-264). ويمكن التحكم فيها واستخدامها وتكييفها: من لدن شخص يمتلكها، إذ تشير الحيوية الذاتية إلى الطاقة التي يستطيع الفرد إدارتها أو توظيفها لزيادة الموارد الداخلية للسلوكيات المتعمدة على الاداء الابداعي (Ryan & Deci, 2008, p.73). فعلى سبيل المثال: يمكن أن تساعد الحيوية في التعامل مع الأحداث الصعبة في الحياة بنحو أكثر فاعلية، وتحسين أدائها في العمل والسلوك المفكر المبدع (Dubreuil et al., 2014, p.341). على الرغم من أن بعض الدراسات الحالية التي تخص الحيوية، تركز على جوانبها الجسدية النفسية أو العقلية الابداعية، إلا أن الحيوية نفسها تتطلب دائماً كلا العنصرين المترابطين مع بعضهما بعضاً، وهكذا تبدو الحيوية الذاتية حالة مرغوباً فيها لكلٍ من المعلمين والطلبة أثناء أنشطة التعليم والمواقف الحياتية والتدريب الابداعي في مواجهة المشاكل (ozkara & Çavdar, 2017, p.137) والحيوية الذاتية التي حددها ريان وفريدريك (١٩٩٧) بوصفها شعوراً إيجابياً بالحيوية والطاقة تجاه البيئة التي يتفاعل بها الطلبة، هي أيضاً بيئة عاطفية مفيدة للطلبة لزيادة حيويتهم، وإنتاج معرفي (Ryan & Frederick, 1997, p.553). وعلى الرغم من أن طلبة مرحلة السادس الإعدادي يبذلون أقصى جهودهم للحصول على ما يسعون إليه من أجل تحقيق طموحاتهم وأمنياتهم في الحصول على المعدلات العالية التي تؤهلهم إلى الكليات التي يرغبون فيها، ويكافحون من أجلها، لذلك يحتاج الطلبة إلى امتلاكهم قدرًا من الطاقة النفسية والجسدية لمواجهة الصعاب والعقبات التي تعترض طريقهم في مواصلة تحقيق أهدافهم الدراسية، إذ إن هناك عدداً من العقبات والضغوط الدراسية والحياتية التي تواجههم، قد تقلل حيويتهم الابداعية بالذات الطلبة بالمدارس المتميزين، وكذلك ما تتعرض له بلدان العالم، ومنها بلادنا من وباء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) الذي أثر على مختلف شرائح المجتمع حتى طال طلبة المدارس في البلاد كافة، خصوصاً طلبة السادس الإعدادي الذين هم على وشك التخرج والالتحاق بالكليات، فأربك حساباتهم من خلال فرض حظر التجوال الشامل، والحجر المنزلي، مما أدى إلى تعطيل الدوام، وحتى توقف المعاهد التعليم الخصوصية، إضافة إلى الهلع والخوف الذي أصاب الطلبة من انتشار المرض وانعدام الصورة الواضحة حول ما تقول إليه الأمور في ما يخص انتظام الدوام، أو جراء الامتحانات النهائية، كل هذا أدى مما لا شك به إلى التأثير على الحالة النفسية، والانفعالية، والأنشطة الاجتماعية للطلبة، ولما كانت الحيوية الذاتية تعد العنصر الأساسي في صحة الإنسان وصحة جهازه العصبي ومناعته الطبيعية والنفسية (Baumeister et al., 2000, p.135). فلا بد من دراسة هذه المشكلة، وهنا تكمن ضرورة امتلاك الطلبة تجربة الامتلاء بالطاقة والحيوية لمقاومة الأمراض من الناحية النفسية والبدنية. يمكن أن يتغير مستوى الحيوية الفردية ومقدار الابداعية بداخلها بأذات فيما يتعلق بأصلها، إذا تم استنزاف الحيوية، بسبب بعض المؤشرات السلبية، فيمكن استعادتها على الأقل

إلى مستواها الأولي، حتى تعزيزها أكثر مع سوابقها الإيجابية، فهي ليست مورداً كاملاً ولكنها مصدر متجدد (Nix et al., 1999, p.270). فلا بد من دراسة هذه المشكلة، وهنا تكمن ضرورة امتلاك الطلبة تجربة الامتلاء بالطاقة والدافعية العقلية والحماس المعرفي والحيوية لمقاومة الأمراض من الناحية النفسية والبدنية وإن خلوهم من ما يسبب لهم بعض الاضطرابات من مختلف الجوانب. وترى الباحثة أن توفر قدرٍ من الحيوية الذاتية والابداعية الشخصية والعقلية بدافع داخلي في نفوس الطلبة، يتيح لهم قدراً من النشاط، والهمة، والحماس، والعزيمة، والمثابرة في مواجهة الصعوبات والازمات التي تواجههم سواء في المجال التعليمي، أو الصحي أو أحداث الحياة الضاغطة، ويتيح لهم أيضاً وضع وتحديد أهداف ذات معنى، مما يكسبهم قدراً من الإيجابية وشعوراً بالسعادة والأمل في تحقيق التفوق، لأن افتقاد الطلبة لهمة الحياة، وانهايار العزيمة، مع المستوى المنخفض من الحيوية الذاتية والابداعية، يعد سبباً رئيسياً في كثير من الاضطرابات النفسية والبدنية، وعلى الرغم من التوجه المتزايد في الدراسات والبحوث الاجنبية التي تطرقت إلى مفهوم الحيوية الذاتية، إلا أن الأدبيات المحلية في حدود علم الباحثه تكاد تقتصر للدراسات التأصيلية لهذا المفهوم في مجال علم النفس الإيجابي، بوصفه نهجاً جديداً يختلف عن النظرة التقليدية لموضوعات علم النفس واضطرابات الصحة النفسية، وذلك من خلال تركيزه على الموضوعات الإيجابية في الشخصية واندفاعه باتجاه وقاية البشر ضد الاضطرابات السلوكية والنفسية، وعليه تم تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية: هل طلبة الصف السادس الإعدادي (ذكوراً - إناثاً) بفرعيه (العلمي - الأدبي) يمتلكون حيوية ذاتية ابداعية رغم ظروف الوضع الصحي بسبب انتشار فيروس كوفيد ١٩.

اهمية البحث:- يعد مفهوم الحيوية الذاتية الابداعية أحد مجالات علم النفس الإيجابي، الذي يهتم بالوصول إلى مكامن القوة، والفضائل الإنسانية الإيجابية، التي تؤدي إلى فهم الإنسان لذاته، والتركيز على العوامل التي تؤدي إلى تمكين الإنسان من تحقيق طموحاته، واستثمار قدراته وإمكاناته بشكل ابداعي إلى أقصى حد ممكن للوصول إلى الرضا عن الذات وعن الآخرين، وتماشياً مع صعود علم النفس الإيجابي في العقود الأخيرة تم استخدام مفاهيم الرفاهية، مثل: الحيوية الذاتية والازدهار، والابداع الفكري (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000, p.9) ويعكس مفهوم الحيوية الذاتية الابداعية الى الطاقة التي يمكن تنظيمها واستخدامها في نشاط هادف غير مألوف، لأنها ليست مجرد ظاهرة نظرية، ولكن لها أهمية عملية مؤثرة، فقد ثبت أنها مرتبطة بتكوين محدد لتنشيط الدماغ للابداع وآليات استجابة بنائه للإجهاد (Rozanski et al., 2005, p.642) وتُعرّف الحيوية الذاتية الابداعية بأنها تجربة ممكن التدريب ويمكن الوصول إليها من خلال الحصول على طاقة إيجابية متاحة أو ضمن الرقابة التنظيمية للذات، وتتصف بالشعور الإيجابي، والطاقة والحماس الابداعي، والروح المرحه والفكاهه ضمن المغامره، بكونها طاقة متاحة للذات، وداعمة بنحو فاعل للنشاط والأداء الطوعي (Ryan & Frederick, 1997, p. 530). وقام ريان وفريدريك (١٩٩٧) أيضاً بالتحقيق في العوامل النفسية المرتبطة بالحيوية، مما يدل على أنه مرتبط بنحو إيجابي

بالدافعية لحب الاستطلاع المعرفي والابداع ، وبالتحقيق الذاتي وتقرير المصير والتحفيز الذاتي، ومؤشرات متنوعة للصحة العقلية بناءً على نظرية تقرير المصير، لذلك اقترحوا أن الاحتياجات النفسية الأساسية للاستقلال مع التفاعل والتواصل الاجتماعي والكفاءة في الإنتاج والعطاء والارتباط بالنشاط توفر عناصر غذائية مهمة للذات، ومن ثم فإن إشباع هذه الاحتياجات الأساسية يجب أن يؤدي إلى تعزيز الحيوية الذاتية (Ryan & Frederick, 1997, p. 538). وتتجلى أهمية مفهوم الحيوية الذاتية بوصفه متغيراً نفسياً مرتبطاً مباشراً بكثير من متغيرات الشخصية الأخرى الإيجابية منها، والسلبية، وأن معظم الدراسات التي أُجريت ركزت على ارتباطها بالمتغيرات الإيجابية. حيث ترتبط الحيوية بمفاهيم كثيرة، منها: الرفاهية، والتنعم، والابداع، واليقظة الفكرية، والكفاءة الذاتية، والنشاط البدني، والعاطفة الإيجابية، واحترام الذات، والاكتفاء الذاتي، والرضا عن الحياة، والدوافع الذاتية، فإن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الحيوية الشخصية ينتهون إلى التنبيه والتشيط، ولديهم أيضاً المزيد من الطاقة لأداء جميع الأنشطة بروح ابداعية والتعامل بنحو أفضل مع الإجهاد والإبلاغ عن صحة نفسية أكبر (McNair, Lorr & Droppleman, 1971, p.27). مما يشير إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بدرجة عالية من اليقظة الذهنية قد أبلغوا عن قمع عاطفي أقل، وكان القمع العاطفي الأقل مرتبطاً بحيوية ذاتية أكبر لدى الطلبة في ادائهم للواجبات بطريقة ابداعية (Wu, & Buchanan, 2019, p.483). وقد أثبت كاسر وريان (Kasser, Ryan, 1999) أن للحيوية أثراً مهماً في التعامل مع الضغوط اليومية وتحديات الحياة، وتساهم في تنظيم أكثر فاعلية للحالات العاطفية السلبية، ورد فعل أكثر بناءً على الإجهاد (انخفاض نشاط الجهاز العصبي الودي ومستوى الأدرينالين) وزيادة المناعة مع زيادة حيوية، ويستخدم الشخص آليات أكثر فاعلية للتغلب على التوتر، ويقدر حالته الصحية ورفاهيته بنحو أعلى يعطي نتائج ابداعية (Kasser, Ryan, 1999, p.937). وتم اشتقاق نظرية الحيوية الذاتية، من قبل ريان و فريدريك (١٩٩٧) من بين خمس نظريات مصغرة من النظرية الأم، وهي نظرية تقرير المصير. وتمثل (SDT) إطاراً واسعاً لدراسة الدوافع والشخصية البشرية، وتبدأ نظرية تقرير المصير، بافتراض أن البشر كائنات حية، لها ميول متطورة نحو النمو، والتعلم، وإتقان مهارات جديدة والابداع بها، وتطبيق مواهبهم بطريقة مسؤولة، ودمج التجارب الجديدة غير مألوفة في الشعور بالذات، ومع ذلك لا تعمل مثل هذه الاتجاهات تلقائياً، إذ إنها تتطلب دعماً مستمراً، وتغذية من البيئة الاجتماعية، ومن غير هذا الدعم المستمر يمكن أن تتضاءل مقاومة الإنسان، وقد يرفض الأفراد النمو والمسؤولية، وأمثلة على الأشخاص الذين يعانون من درجات متفاوتة من الدافع الذاتي، بدءاً من الأفراد النشطين إلى الأفراد العاطلين السلبيين، تهتم نظرية تقرير المصير بفهم الظروف، والسياقات الاجتماعية، التي تسبب هذه الاختلافات في الدافع داخل الأفراد وفيما بينهم، وهذه الاختلافات تؤدي إلى وجود درجات مختلفة من الطاقة والحيوية الذاتية، والدوافع الابداعية لدى الأفراد في مختلف المجالات، والمواقف، والثقافات، إلى جانب ذلك يهتم البحث الموجه بواسطة تقرير المصير بفهم الآثار المترتبة على هذه الدوافع المختلفة لسلوكيات الفرد، وتطوره

الفاعل، وأدائه الواقعي ، ورفاهيته النفسية. (Ryan & Deci 2000, p. 68-78) . وأكد بوستك (Bostic, 2002) على أن هناك علاقة عالية بين الحيوية الذاتية الابداعية ، و مستوى التكيف النفسي، والصحة البدنية الجسدية ، وأثبت أن مهارات حل المشكلات مرتبطة بالحيوية الذاتية، وإذا كانت هذه المهارات الابداعية أكثر كفاءة وفاعلية، فإن الحيوية الذاتية ستكون في حالة أكثر استحسانًا (Bostic, 2002).

p.151 وتؤدي الحيوية الذاتية التي تتميز بمستوى عالٍ من الإثارة إلى المشاركة النشطة والمشاركة في العمل الإبداعي، وتشير مراجعة بارون وهارينجتون (Barron & Harrington's, 1981) لخصائص الشخصية المؤدية إلى الإبداع إلى أن الأفراد المبدعين لديهم خصائص أساسية بما في ذلك الحيوية الذاتية (Barron & Harrington's, 1981, p.445) وناقشت كوين (Quinn, 2007) ما يتعلق بسياقات العمل، الى ميل الأشخاص الذين يشعرون بالحيوية الذاتية إلى التعامل مع العالم بطرق جديدة وبدائل مختلفة، ويتعلمون ويطورون طرقًا جديدة غير مألوفة (Quinn 2007, p. 81). ويمكنهم استخدام أفكارهم وأعمالهم الموسعة لاكتشاف وإنشاء وسائل جديدة لإنجاز العمل، وتشير كوين (٢٠٠٧) إلى أنه عندما يزدهر الأفراد في العمل مع شعور بالحيوية الذاتية، فإنهم يتصرفون بطرق من المحتمل أن تؤدي إلى ازدهار مستمر، وهذا يعني أنه "عند الإبداع يحتمل أن يشارك الأفراد الحيويين في سلوكيات الاستكشاف المستمرة (Spreitzer et al., 2005, p. 545). ووجد جرافز ولوسيانو (Graves & Luciano, 2013) في دراسة تخص التواصل بين القيادة، ومناخ العمل أن الرضا الوظيفي كان مرتبطًا بمزيد من الحيوية الذاتية والالتزام التنظيمي (Graves & Luciano, 2013, p.522) & Luciano, 2013, p.522) كما بينت دراسة إسلام ومانتماكي (Islam & Mäntymäki, 2014) التي تم إجراؤها عن طريق جمع البيانات من ١٥٠ من مستخدمي Facebook إلى أن الحيوية الذاتية الابداعية هي قيمة نفعية متوقعة، وقيمة ممتعة، وتزيد التعلق (Islam & Mäntymäki, 2014, p.1).

وتشير فكرة الحيوية إلى مجموعة من المكونات المتعلقة بالتصرفات الجسدية والعقلية الحالية للفرد، وبالطاقة الفسيولوجية والنفسية، والتي قد يختلف مستواها وفقًا لبعض المؤثرين، ويمكن تنظيم الحيوية وتسخيرها للإبداع من قبل الشخص الذي يمتلكها، فهو يختلف عن أنواع معينة من الإثارة السلبية أو الطاقات، التي لا ترتبط عادة باختياره، مثل: الغضب، أو القلق أو الخوف (Lavrusheva, Olga, 2020, p.5) وفي دراسات أخرى أوضح وينشتاين وبريزيلفسكي وريان (Weinstein et al. 2009) أن ممارسة الأنشطة في أجواء طبيعية لا يزيد فقط من شعور المشاركين بالحيوية الذاتية، بل جعلهم أيضًا أكثر ابداعاً اجتماعياً، وأكثر تقييماً للأهداف الجوهرية، وزاد شعورهم بالاستقلال الذاتي وعلاقة ذلك بالراحة في أجواء الطبيعة الخلابة . (Weinstein, et al., 2009, p.134)

وقد اشار أكين (٢٠١٢ Akin) أن الفعالية الذاتية تنبأت بنحو إيجابي بالحيوية الذاتية، وهذه النتيجة تشير إلى أن ارتفاع الكفاءة الذاتية الابداعية، يرتبط مع ارتفاع الحيوية الذاتية على الرغم من أن الحيوية الذاتية كانت مرتبطة بنحو إيجابي بالسعادة (Akin. ٢٠١٢, p.406). وفي بحث أجراه نيكس وآخرون (Nix et al., 1999) كشف أن الطلاب يتمتعون بالحيوية الذاتية والكفاءة الذاتية، عندما يكونون في بيئة جامعية

حيث تكون الحماية، وتعزيز الاستقلالية، وضبط النفس من المهمات المفيدة لذلك ، وهكذا سنتشأ الحيوية الابداعية في صحتهم النفسية، وكفاءتهم الذاتية، وفي هذه الحالة سيتم ضمان الصحة واليقظة العقلية Nix (et al., 1999,p. 266-284). ومن هنا تأتي أهمية الدراسة العلمية لمتغير الحيوية الذاتية الابداعية الذي يمثل أحد الجوانب في وقاية الفرد ضد الاضطرابات السلوكية، والنفسية، ومواجهة الضغوطات والسير به نحو الحياة بعزيمة، وهمة، واقتدار، ولا سيما في الظروف التي يمر البلد من التقلبات السياسية، والاقتصادية، والصحية، مما أثر بلا شك على حيوية ونشاط الطلبة في مواجهة الصعاب، و هذه العواقب تجعل الحيوية محوراً مهماً للبحث .وأشارت دراسة شيلدون مثلاً (Sheldon, 1995) إلى علاقة الإبداع والحيوية الذاتية، والتي تشير نتائجها إلى أن الشخص المبدع لديه حيوية ذاتية، وكفاءة اجتماعية إلى جانب ذلك أن لديه دافعية عالية في كفاحه، ومتعة في تحقيق أهدافه بجانب خبراته العاطفية المتنوعة Sheldon, 1995, (p.25-36). إن الحيوية الذاتية هي أعلى نقطة في الصحة والرفاهية النفسية، وإن انشاءها وتعزيزها وحفظها، لها أثر فاعل في الإجراءات الأخرى من الحياة منها التعافي والاسعاف النفسي ، من خلال ارتباطاتها الدالة بالصحة النفسية، والبدنية، والعقلية، وبالمهارات الحياتية، والعلاقات الاجتماعية، والكفاءة والفاعلية الذاتية، وارتباطاتها السلبية بالإرهاق، والقلق، والألم الجسدي. ونتيجة الظرف الراهن مع انتشار وباء كورونا وتجنباً من الاصابة يتطلب الامر الى التباعد الاجتماعي والى مواصلة التعلم عن بعد ،والالتزام بشروط صحيه قاسية نوعاً ما نحتاج الى حيوية ذاتية ابداعية داخلية تدفعنا لمواجهة الضغوطات بعزم والسعي لتحقيق اهدافنا ، فنتبع اهمية الدراسة من

١. دراسة شريحة وطاقة شبابية مهمة من طلبة الصف السادس الإعدادي تلك المرحلة المهمة للحياة العلمية والمستقبلية في حياة الطالب مع صعوبات مواجهة الفيروس كوفيد ١٩ والوضع الصحي .
- ٢- معرفة أهمية الحيوية الذاتية الابداعية للطلبة من أجل الكشف عن طاقاتهم، وإمكاناتهم، ومكامن القوة لديهم، وكذلك العمل على تنميتها، واستثمارها بنحو أمثل من الجانب النفسي والعقلي والصحي والاجتماعي
- ٣- إن نتائج الدراسة الحالية قد تساعد المسؤولين والتربويين على كشف طاقات وقدرات الطلبة رغم الظرف الصحي المخيف مع ازدياد الاصابات بفيروس كورونا ، تلك الطاقات الابداعية التي من خلالها يمكن توجيه أهدافهم، وطموحاتهم لما يناسب قدراتهم، وامكانياتهم ومن ثم تمكين الطلبة من الوصول إلى الأهداف التي يسعون اليها.

ثالثاً. أهداف البحث :- يستهدف البحث الحالي التعرف على الاتي:

- ١- قياس الحيوية الذاتية الابداعية لدى طلبة السادس الإعدادي المتميزين .
- ٢- معرفة دلالة الفروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي المتميزين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) في ابعاد المقياس .

٣- معرفة دلالة الفروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي المتميزين تبعاً لمتغير التخصص (الاحيائي ، التطبيقي) في ابعاد المقياس .

حدود البحث :- تحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس في المدارس المتميزين من مديريات الرصافة الثانية في بغداد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

تحديد مصطلحات البحث

أولاً. الحيوية الذاتية الابداعية)

- **الحيوية لغةً:** اسم مؤنث منسوب للحياة مصدرها من الحياة: مقدرة الحي على تأدية وظيفته، ويراد بها الفاعلية غير الاعتيادية، نشاط، وعافية (مسعود، ٢٠١٩، ص٣٤)
- **الحيوية اصطلاحاً:** انها حالة من الشعور بالقوة والنشاط في القيام بأمر او في تنفيذه وهي طاقة عامة للحياة (VandenBos, 2013,p.616).

وقد عرفها كل من

***ريان فريدريك (Ryan & Frederick 1997):** انها حالة من الشعور الايجابي بالتنبه واليقظة والاكتشاف والفاعلية و الامتلاء بالطاقة والنشاط والتحمس وتعكس مستوى الطاقة الذاتية التي يمكن تنظيمها واستخدامها في نشاط هادف غير مألوف Ryan & Frederick 1997, p. 529-565

***كارك وكارملي (Kark & Carmelli, 2009):** على أنها شعور بالحماس والنشاط تجاه الأحداث الحياتية المتوقعة من الناحية الفسيولوجية والعقلية بطريقة ابداعية، بدلاً من كونه منعزلاً وغير مبال ومنفصلاً عنها Kark & Carmelli, 2009,p. 785

***فيني (Fini,2010):** الحيوية الذاتية الابداعية هي وجود كيان مليء بالطاقة الإيجابية العقلية والشخص الحيوي المبدع هو مبتهج وفي حالة من التأهب والنضارة وهو أيضاً مليء بالحياة والطاقة (Fini et al. 2010,p.150)

***التعريف النظري:** تبنت الباحثة التعريف النظري لريان فريدريك (Ryan & Frederick,1997)

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الحيوية الذاتية الابداعية التي تم نباءه في البحث الحالي

الفصل الثاني - الاطار النظري

الحيوية الذاتية الابداعية :-من أبرز الأفكار للمفهوم الصيني القديم لـ chi الذي يمثل جزئياً قوة أو طاقة حيوية هي مصدر الحياة والإبداع والحركة الصحيحة والانسجام، أما في مجال البيولوجيا العصبية، فإن مصطلح الحيوية المعرفية يشير إلى القدرة العقلية للتكيف والتعلم، أي: نقيض البلادة العقلية (ابو حلاوه

٢٠٠٢، ٢٠١٦) وفي مستوى أعمق تشير الحيوية إلى الشعور بالحياة، فاللفظ مشتق من *vita*، أو "الحياة"، إذ يشعر الشخص بالحيوية والحماس والنشاط، لأن الحيوية الذاتية والطاقة لم تلق حتى الآن سوى القليل من الاهتمام في الدراسات التجريبية، ومع ذلك فإن علماء القياس النفسيين الذين يعملون في مجالات المزاج والرفاهية لديهم بنى محددة تشير إلى الحيوية، ويمكن الوصول إليها بنحو ظاهر ومؤشر مهم على الصحة (Nix et al., 1999, p. 266–284) وجادل ديسي وريان (١٩٨٥) بأن هذه الاحتياجات الأساسية يجب أن تكون مؤهلة، وأن الأصل واضح في ظاهرة الدوافع الذاتية (Deci & Ryan, 1985) ويشير الدافع الداخلي إلى النشاط الناشئ عن متعة الحركة، وهو يتجلى في السلوكيات المرتبطة بالابداع كالفضول، والاستكشاف، والتجريب مع الجد، و يجب أن يكون النشاط ذو الدوافع الذاتية مصحوبًا بمشاعر حيوية، إذ يمثل هذا النشاط تعبيرًا تلقائيًا عن الاتجاه التنظيمي للحياة (Ryan, 1995, p. 397–427). وكذلك تتعلق الحيوية الذاتية على وجه التحديد بالطاقة المتاحة للذات، وعليه فإن مجرد وجود الإثارة أو الطاقات التي لا ترتبط عادة بالإرادة، مثل: الغضب، أو القلق، أو الضغط، أو التقلبات من المتوقع (العثور عليها) أن تكون غير مرتبطة (أو حتى ذات صلة سلبية) بالحيوية، وبالنتيجة تختلف الحيوية عن التنشيط، أو الطاقة في حد ذاتها، والتي تشمل أيضًا هذه الحالات ذات الأنواع السلبية من الإثارة (Ryan & Frederick, 1997, p.532). إن تجربة الحيوية الذاتية تُعزى مباشرة إلى تصور الفرد الواعي لـ "الطاقة المنبثقة من تجريب شيء مبتكر أو ابداع متخيل و التي يشعر بها المرء بالمتعة أو "الطاقة الشخصية العالية" (Ryan & Frederick, 1997, p. 559) والحيوية الذاتية الابداعية هي مفهوم إيجابي محض يتكون من بنيات كلها تتطوي على حالة إيجابية، ويتم إنتاج الحيوية بواسطة المتطلبات المسبقة المرتبطة بالمكونات المواتية فقط، والتي تؤدي إلى تأثيرات مفيدة على الصحة البدنية والنفسية والعقلية الفردية فقط (Lavrusheva, Olga, 2020, p.5). أن اليقظة الذهنية قد تساعد الناس على الهدوء، ومن ثم الاستفادة بنحو أفضل من مصادر الطاقة الإيجابية، وعلاوة على ذلك، فإن الانتباه الواعي يجعل المرء أكثر إدراكًا للأبعاد المختلفة للتجربة ويحتمل أيضًا أن تكون لديه احتياجات ذاتية، ومن ثم يؤدي إلى سلوك يتم تنظيمه بنحو أكثر استقلالية، مما يعزز الحيوية الذاتية الابداعية لدي (Brown et al., 2007, p.211–237). وفي الواقع أظهر كل من براون وريان (٢٠٠٣) أن الدافعية العقلية التي تم تقييمها ذاتيًا كانت مرتبطة بنحو إيجابي بالحيوية الذاتية الابداعية (Brown & Ryan, 2003, p. 822–848) وعلى الرغم من أن الحيوية هي مورد فردي داخلي إلا أن مستوى الحيوية الذاتية قد يتأثر بعوامل معينة وفقًا للدراسات التي تمت مراجعتها فيما يخص الحيوية الذاتية، ويمكن تصنيف العوامل الإيجابية المؤثرة على الحيوية الذاتية على أنها مرتبطة بالعوامل النفسية المؤثرة على الجوانب العقلية والفسولوجية التي تؤثر على الدافعية، والمادية، والظروف أو الأحداث الخارجية، (أي: خارجة عن إرادتها) في حياة الناس (Lavrusheva, Olga. 2020, p.6). وهي بالتفصيل كالآتي

أولاً:-**العوامل المادية المرتبطة بالطاقة البدنية** :- أظهر ريان وفريدريك (١٩٩٧) أن الحيوية الذاتية كانت مرتبطة بالعوامل المادية، ويمكن للنشاط البدني خاصةً عند الاستقلال أن يعزز الحيوية، وعلى النقيض من ذلك عند الشعور بالإرهاق البدني، أو المرض، أو عند الشعور بالألم لا يمكن السيطرة عليه، ويعاني الناس من شعور أقل بالحيوية الذاتية، ومن الواضح أن هناك كثيراً من التأثيرات المادية على الطاقة المتاحة، بما في ذلك النظام الغذائي وممارسة الرياضة والحالة الصحية (Ryan & Frederick, 1997, p.528)

ثانياً:- **العوامل النفسية (Psychological factors)**: تزداد الحيوية إذا كان لدى الفرد مشاعر قوية بسلامة صحة النفسية، إلى جانب الاحساس بتقدير الذات وتحقيق الذات، واحترام الذات مما يزيد من الانتاج الفكري (Ryan & Frederick, 1997, p.548). وفي الدراسات المتعلقة بالحيوية التي تركز على السوابق النفسية للحيوية، هي نظرية (تقرير المصير) وعلى وفق تلك النظرية، فإن الدوافع الداخلية، التي تمثل ميلاً طبيعياً معتمداً نحو الاستيعاب، والإلتقان، والمصالح الشخصية، والتقييمات، تعمل على تحسين الحيوية (Laran & Janiszewski, 2011, p. 967). تشير الحاجة النفسية التالية إلى كفاءة الإيمان الشخصي بفعالية الفرد، وقدرته على تحقيق النتائج المرجوة من الدافعية المعرفية في التحديات المثلى في المجالات المادية والاجتماعية، وإذا ما شعر الناس بالكفاءة، فإن المشاعر الناتجة عن الإلتقان والنجاح تزيد من مهاراتهم في الحيوية الذاتية (Ryan et al., 2006, p. 347-363)

ثالثاً:-**العوامل الطبيعية**: أن التعرض للطبيعة وجمالها لا يزيد من إحساسنا بالحيوية فحسب، بل إنه يجعلنا أيضاً أكثر اهتماماً وأكثر تقيماً للأهداف الجوهرية ويزيد من شعورنا بالاستقلال الذاتي والعلاقة بالطبيعة معاً يجعل قدرتنا على الاستكشاف والابداع أكثر من باب حب الاستطلاع المعرفي (Weinstein et al., 2009, p. 1315). وفي دراسة ريان وآخرون (٢٠١٠) أظهروا أن الناس يتوقعون أن يشعروا بمزيد من الحيوية عندما يكونون في الهواء الطلق حتى عندما يتم حساب آثار النشاط البدني والتفاعلات الاجتماعية (Ryan et al., 2010, p.12-95). لدى مفهوم الحيوية الذاتية بوصفه متغيراً نفسياً ارتباطاً مباشراً بكثير من متغيرات الشخصية الأخرى الإيجابية منها والسلبية، وأن معظم الدراسات التي أجريت ركزت على ارتباطها بالمتغيرات الإيجابية، إذ يرتبط مفهوم الحيوية الذاتية بنحو إيجابي ببعض البنى التكيفية النفسية-الاجتماعية-العقلية مثل الرضا عن الحياة، وتحقيق الذات، والضمير الواعي، والعاطفة الإيجابية واحترام الذات، والانبساط، والدافع الداخلي والمهارات الحياتية والأداء الوظيفي والإبداع المعرفي والرفاه الذاتي (Balaguer et al., 2011, p. 133-148)

١. الحيوية الذاتية والإبداع (subjective vitality and creative)

نما الاهتمام بفهم الآثار المترتبة على التأثير في مكان العمل والعواطف في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى زيادة الاهتمام باستكشاف التأثير على الإبداع في مكان العمل، وركز أحد اتجاهات البحث الرئيسية على دور الحيوية الإيجابية، والعاطفة السلبية على إبداع الموظفين (James et al., 2004, p169-194) وتشير معظم النظريات والأفكار إلى أن الإبداع قد يكون عرضة بنحو خاص للتأثير الإيجابي في زيادة الحيوية الذاتية، ويرجع ذلك أساساً إلى أن التأثير الإيجابي، يؤدي إلى نوع من التباين المعرفي الذي يسهم في الإبداع (Amabile et al., 2005, p. 367). وعند التفكير في مختلف جوانب المشاركة في العملية الإبداعية، فمن المنطقي الإشارة إلى، أن الحيوية الذاتية التي لها تأثير إيجابي يتميز بمستويات عالية من الإثارة، وتدعم الأبحاث التي أجريت في الدراسات المعملية بنحو عام هذا الارتباط (Madjar & Oldham, 2002, p 757- 767). وعلى سبيل المثال في مجموعة من الدراسات المختبرية قدم إيسن وزملاؤه (Essen et al., 1994) أدلة قوية على أن التأثير الإيجابي للحياة الذاتية يمكن أن يحدث تغييرات في المعالجة الإدراكية التي تسهل النشاط الإبداعي، وأظهرت دراساتهم أن المزاج الإيجابي المستحث للحياة الذاتية يؤدي إلى مستويات أعلى من الأداء على الأبعاد المتعلقة بالإبداع، ومستوى البراعة في إيجاد العلاقات بين الأشياء وتصنيفها، والقدرة على تجميع الأشياء، والقدرة على الأداء الجيد في التمارين التي تتطلب حل المشكلات (Madjar, 2002). وأظهرت دراسة أجراها مدجر (Estrada, Isen & Young, 1994, p. 285-299) في بيئة تنظيمية أن المزاج الإيجابي يؤثر على حيوية الفرد، إذ ساهم بنحو إيجابي مهم في الإبداع، وأن المزاج السلبي فشل في تقديم مساهمة كبيرة للإبداع (Madjar et al., 2002, p. 757- 767). وعلى الرغم من أن العلاقة بين الحيوية الذاتية والإبداع لم تتم دراستها سابقاً بنحو تجريبي، فإن الأطر النظرية المعروضة في أعلاه، فضلاً عن النتائج التجريبية ذات الصلة تقودنا إلى توقع مفاده: إن الطلبة الحيويين في الدراسة من المحتمل أن يشاركوا بنحو كبير في السلوك الإبداعي في بيئتهم الدراسية، ومن ثمّ المساهمة في أدائهم الإبداعي، وتفوقهم الدراسي، وذلك لأن الحيوية الذاتية ليست خبرة عاطفية إيجابية فحسب، ولكن أيضاً حالة من الإثارة والحماس والإحساس البدني والنفسي نحو الإبداع، ويبدو من المنطقي الإشارة إلى أنه عندما يكون الأفراد قد أثاروا شعوراً إيجابياً، ويشعرون بصحة جيدة وقدرة وحيوية ذاتية، فسوف يشاركون بنحو أكثر نشاطاً في السلوك الإبداعي، ويبحثون عن الأفكار، ويقدمون اقتراحات، ويشاركون في محادثات مثيرة للتفكير، وسيقومون بهدوء بتوجيه الاتجاهات الجديدة، ومع ذلك، فمن المرجح أن تؤدي الحيوية التي تتميز بمستوى عالٍ من الإثارة إلى المشاركة النشطة، والمشاركة في التفوق الدراسي. (Kark & Carmeli, 2009, p.79)، أشار وصال (Uysal, 2014) إلى أن الحيوية الذاتية تؤثر على السعادة الذاتية من خلال الرضا عن الحياة، والرفاه الشخصي (Uysal et.al, 2014, p.494). وأكد أوغور (Ugur, 2019) إلى أن الحيوية الذاتية تنبأت بالسعادة الذاتية بطريقة إيجابية، لأن السعادة الذاتية تعد مؤشراً واسعاً على الرفاه الشخصي، ومتعلقة بالصحة العقلية، والرضا عن الحياة، والمشاعر الإيجابية، والتحيز الذاتي، وبالمثل، فإن

الحيوية الذاتية متعلقة بمجموعة كبيرة من المكونات التكيفية، مثل: الرضا عن الحياة، وتحقيق الذات، والضمير، والعاطفة الإيجابية، واحترام الذات، والانبساط، واليقظة، والدافع الجوهري، وقد يزيد من شعورهم بالسعادة الذاتية (Ugur et.al, 2019, p.126-132) وأشار كوبمانس وسريماك (Koopman & ٢٠١١) (Sremac, إلى أنه من المنطقي أن نفترض أن عمل تحسين الذات أو بناء صورة الشخص المبدع المناسبة هو عمل مستقل وجوهري، وبالنتيجة، هو مستقل بذاته (Koopman & Sremac, 2011, p. 171) والأفراد يتصرفون مع موضع إدراك داخلي للسببية من أجل الحصول على التعزيز الاجتماعي (Deci & Ryan 1991, p. 237) إلى جانب ذلك أكد فريدريكسون (Fredrickson , 2000) على أن تحسين مستويات الحيوية الذاتية الابداعية يؤدي إلى زيادة المحاولات السلوكية للأفراد، لتحقيق أهدافهم، وتظهر النتائج في المجال التنظيمي، والتأثير المفيد لمؤشرات الرفاهية المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي والمهني للعمل المنتج بكفاءة ابداعية (Wright et al., 2007, p. 93–104). وتشير نظرية الاحتياجات الأساسية إلى أن الاحتياجات النفسية الأساسية عند تحقيقها، تساهم بنحو مستقل في الحيوية الذاتية، وفي الرفاه النفسي، ونوعية العلاقات الشخصية، والأداء الفعال، والصحة البدنية، وعندما يتم إحباطها تسفر عن عواقب سلبية. (Deci & Vansteenkiste, 2004, p. 17–34). وإن نموذج الحيوية الذاتية الذي ظهر في إطار نظرية تقرير المصير مبني على أساس كثير من الافتراضات الرئيسة منها:

١. التنظيم الذاتي الأكثر استقلالية هو أقل استهلاكاً للطاقة، لأنه يتطلب قمعاً وتحكماً أقل.
٢. ينبغي أن تصاحب تلك الأنشطة التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية الحفاظ على مستويات الطاقة أو زيادتها، والعكس صحيح.
٣. يرتبط أسلوب الحياة المرتكز على الأهداف الداخلية بزيادة الحيوية، في حين، إن الحياة القائمة على الأهداف المفروضة (الخارجية لاحتياجات الإنسان) لا ترتبط بزيادة وتنمية الحيوية (Ryan, 2008, p.702–717). وبالاعتماد على نظرية تقرير المصير طور ريان وفريدريك (Ryan & Frederick, 1997). وتم التحقق من صحة الحيوية الذاتية في كل من الصفة والحالة، بأبعادها يمكن استخدامها للنظر في الفروق الفردية بين الأفراد والعوامل بمرور الوقت، لكونها تؤثر على التغيرات في حيوية الشخص وقدراته الابداعية، وحيوية الذاتية بوصفها تجربة ذهنية مملوءة بالحياة والطاقة، وعلى وفق هذه النظرية، فالطاقة لها دور رئيس في الحيوية الذاتية، للمحافظة على الرفاهية، وتدف الأفكار الابداع بها، ومن الضروري الاستمتاع بمستوى مثالي من الطاقة، لذلك سنحاول الحصول عليها وإعادة بنائها، ويعتقد (ريان فريدريك ١٩٩٧) أن الحيوية الذاتية الابداعية ، طاقة ذاتية المنشأ، أي: إنها طاقة داخلية، وليست طاقة ناشئة عن تهديد خاص من البيئة الخارجية وإنما تساعد البيئة على اظهارها ، وتختلف الحيوية الذاتية عن التنشيط أو الطاقة في حد ذاتها، نظراً لأن كثيراً من أشكال التنشيط، مثل: التوتر ، أو القلق، أو الإثارة، لا علاقة لها بالحيوية الذاتية، أو ترتبط سلباً بها، وبدلاً من ذلك تمثل

الحيوية الطاقة التي يمكن للمرء أن يسخرها، أو ينظمها، لإجراءات هادفة، وإذا نظرنا إلى وجهة نظر ثاير (Thayer, 1996) في علم النفس الحيوي عن الطاقة، فإن الحيوية الذاتية تُصوّر على أنها مفهوم "حيوي"، بحيث يمكن للعوامل الفيزيائية والنفسية أن تؤثر عليه بنحو تفاعلي، وقدم ريان وفريدريك (1997) التنبؤ بمدى تنفيس حيوية الألم من خلال إدراك الفرد للسيطرة على الألم، فضلاً عن ذلك أكد على أن الحيوية الذاتية تتأثر بنحو مباشر بالوفاء أو الحرمان فيما يتعلق بالاحتياجات النفسية الأساسية للاستقلال الذاتي، والكفاءة العقلية، والانفعالية، والارتباط الاجتماعي. وفي بحث قام به ريان وفريدريك (1997) بتقييم الحيوية الذاتية وجدوا أن الحيوية الذاتية ترتبط على حد سواء بعوامل نفسية، مثل: (الاستقلال الذاتي، والدافعية العقلية، والفاعلية الاجتماعية، والكفاءة العقلية)، والعوامل الجسدية بوصفها سلوكيات نمط الحياة المرتبطة بالصحة، التي يمكن أن تؤثر أيضاً على الحيوية: كالتدخين، وسوء النظام الغذائي، وعدم ممارسة الرياضة، وكذلك التعب، والمرض، إذ ترتبط هذه الأسباب جميعاً بالحيوية الذاتية المنخفضة (Ryan & Frederick, 1997, p. 529-565).

وأخيراً في بحث جديد جادل برنشتاين وريان (2001) موضوع الحيوية الذاتية التي يمكن أن تتأثر بالاتصال بالطبيعة، دلالة يساعد على تنشيط القدرة العقلية على الإنجاز الابداعي في المواقف. Bernstein & (Ryan, 2001, p.160). وتساهم نظرية الاحتياجات الأساسية في إطار الحيوية الذاتية بثلاث طرائق هي ١-تحدد نظرية الاحتياجات الأساسية حيوية الفرد الذاتية الطبيعية في قدرته البدنية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وبهذه الطريقة تقدم نظرية الحاجات الأساسية إشباع الحاجات النفسية ومنها الابداعية، بوصفه مبدأً موحداً (Deci & Ryan, 2000, p. 227-268). إذ إن الحاجات النفسية تنشط الحيوية الذاتية، ويتم تصويرها على أنها مغذيات نفسية تحتاجها أحداث الحياة اليومية لتحقيقها، إذا أراد المرء أن يكون بحالة جيدة نفسياً، وجسدياً، واجتماعياً (Reeve, 2012, p.153).

٢-تشرح نظرية الاحتياجات الأساسية الحيوية الذاتية للفرد، إذ تُظهر في الأنشطة المختلفة، ولكن في أوقات أخرى تُظهر مشاركة سلبية أو حتى معادية، إذ إن الرضا يشجع على المشاركة النشطة (بحيوية)، في حين، إن إهمال وإحباط هذه الاحتياجات يتوقع مظاهر مختلفة من السخط وحيوية منخفضة (Deci & Ryan, 2000, p. 227-268).

٣-توفر الاحتياجات الثلاثة الأساس للتنبؤ مسبقاً بجوانب البيئة التي ستكون داعمة للحياة الذاتية للأفراد مقابل تقويض لحيويتهم- أي: تلك الظروف التي تؤثر على تصوراتهم للاستقلالية الذاتية، والكفاءة البدنية، والانفعالية، والعلاقة الاجتماعية (Deci et al., 1999, p. 627-668) ولقد اعتمدت الباحثة على نظرية الحيوية الذاتية الابداعية، المشتقة من نظرية الام (تقرير المصير) وضمن النظرية الفرعية (الحاجات النفسية الأساسية)

الفصل الثالث - إجراءات البحث

أولاً. منهجية البحث :- أتبعته الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث .
ثانياً. مجتمع البحث :ويشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة مرحلة السادس (التطبيقي والاحيائي) في محافظة بغداد بجانب الرصافة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. وبلغ عدد الطلاب الكلي (٣١١٣٣) حسب الاحصائيات كما في جدول رقم (١) مجتمع البحث

المديرية	السادس الاحيائي		السادس التطبيقي		المجموع
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
الرصافة/١	٢٥٣١	٢٥٠٨	٢٦٩٠	٢٥٣٢	١٠٢٦١
الرصافة/٢	٣٦٢٤	٣٣٤٤	٣٥٤٢	٣٤٧٠	١٣٩٨٠
الرصافة/٣	٢٠٧٧	١٦٩٥	١٦٠٢	١٥١٨	٦٨٩٢
المجموع	٨٢٣٢	٧٥٤٧	٧٨٣٤	٧٥٢٠	٣١١٣٣

ثالثاً:- عينة البحث :- تم اختيار عينة عشوائية من المراكز الامتحانية البديلة لأجراء الامتحان من ثلاث مديريات في جانب الرصافة كما في الجدول حجم وتوزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس والتخصص
جدول رقم (٢) عينة البحث

المديرية	الاحيائي		التطبيقي		المجموع	
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
مدرسة المتميزين للبنين	١٠٠	-	١٠٠	-	٢٠٠	-
مدرسة المتميزات للبنات	-	١٠٠	-	١٠٠	-	٢٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠

الأداة الأولى: مقياس الحيوية الذاتية

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات النظرية والمقاييس الاجنبية منها دراسة (سليم، ٢٠١٦: ١٧١-٢٦٢). ودراسة ريان فريدريك (Ryan, & Frederick, 1997, p. 529). مقياس الحيوية الذاتية (SVS) Subjective Vitality Scale (ودراسة بوستيك وهود Bostic & Hood, 2000, (p.313-324). ارتأت الباحثة ان تقوم ببناء مقياس للحياة الذاتية الابداعية يتلاءم مع اهداف الدراسة وعينة البحث والبيئة العراقية، وذلك لاختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية والظروف التي يعيشها الافراد، خاصة وعينة البحث طلبة الصف السادس الاعدادي في ظل جائحة كورونا ، وما مر بالبلاد من ظروف استثنائية في بداية العام الدراسي ٢٠١٩_٢٠٢٠ من احتجاجات ومظاهرات اثرت على سير العملية التعليمية والدوام الرسمي ، معتمداً في بناء مقياسها على تعريف ونظرية ريان فريدريك (Ryan, & Frederick, 1997) واستنادا إلى الإطار النظري لريان وفريدريك، والتعريف المعتمد لمفهوم الحيوية الذاتية الابداعية تم تحديد اربع مجالات، بعد اجراء التحليل العامل الاستكشافي وللتأكد من ملائمة المجالات مع

الغرض لقياس الحيوية الذاتية الابداعية ، وبعد مشاورة العديد من اساتذة الاختصاص في القياس وبعد الاخذ بأرائهم، قامت الباحثة بالتحليل العاملي الاستكشافي، وتم تحديد المجالات الاتية وهي كالآتي:

١. الطاقة البدنية واللياقة الجسمية: هو امتلاك الفرد للعافية البدنية والصحية والامتلاء بالطاقة لإنجاز المهام بهمة ونشاط .

٢. الدافعية العقلية: هو امتلاك الفرد للتنبيه والاستنتاج والتحليل وتصور الافكار وحل المشكلات وايجاد العلاقات الجديدة غير المألوفة مع سرعة التفكير والتصور الذهني.

٣. الابداع الانفعالي: هو امتلاك الفرد للمواجهة الايجابية لمشكلات الحياة وضغوطها وفي القدرة العالية على ادارة الانفعالات وتوجيهها لإنتاج معرفي مع الضبط والتنظيم الانفعالي و الشعور بالرضا العام.

٤-الفاعلية الاجتماعية الابداعية هو امتلاك الفرد الحماس للتواصل الاجتماعي مع الآخرين فضلا عن تنشيط الآخرين وتحفيزهم للعمل في بيئة مثيرة للاستكشاف مما يزيد من فرص تأثيره بالآخرين وفي الوقت نفسه اشباع حب الاستطلاع المعرفي بهمه.

وصف المقياس: تم بناء فقرات المقياس وفق المجالات الأربعة ولكل مجال (١٢) فقرة وبذلك يكون المجموع الكلي لفقرات المقياس من (٤٨) وفق اربع بدائل (تتطبق دائما، تتطبق غالبا، تتطبق احيانا، لا تتطبق ابدا)

تصحيح المقياس: من خلال إعطاء الفقرات اوزان متسلسلة من (٤-١) للفقرات الايجابية، ومن (١-٤) للفقرات السلبية.

١. الصدق الظاهري:-بعد عرض المقياس بصيغة الاولوية على عدد من المحكمين من اجل التقويم والحكم على صلاحية فقراته والتي كانت نسبة الاتفاق ١٠٠%

٢. صدق البناء:-قامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية كالاتي.

أ. ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:-حيث قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون ل (٤٠٠) طالب وطالبة وكانت النتيجة ان جميع الدرجات دالة اي صادقة عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,٠٨٨)عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨)

ب. ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه :وتم التعرف على العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه من خلال أستخدم معامل ارتباط بيرسون حيث كانت معامل الارتباط المحسوبة بين (٠,٣٢٧-٠,٥٢٧) وأتضح ان جميع الفقرات دالة اي صادقة عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٣٩٨)

ج. مصفوفة الارتباطات الداخلية: تم باستخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الحيوية الذاتية بين (المجالات الاربعة وعلاقة المجالات بالدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون يتبين ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها البعض او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (الحوية الذاتية) كانت دالة موجبة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط للفقرات أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,٠٨٨) وهذا يشير إلى صدق البناء.

ثبات مقياس الحيوية الذاتية الابداعية :- تم استخراج الثبات بطريقتين هما

أ. طريقة إعادة الاختبار:- قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الحيوية الذاتية الابداعية من خلال إعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بعد (١٤) يوم من تطبيق الاختبار الاول، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وهذا يعد من مؤشر جيد.

ب. معامل الفا كورنباخ):- وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كورنباخ على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة وبلغ معامل ثبات الفا كورنباخ (٠,٨٠) وهو ثبات جيد.

الفصل الرابع - عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: قياس الحيوية الذاتية الابداعية لدى طلبة السادس الإعدادي

تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية الابداعية قد بلغ (١٣١,٤٩) وبانحراف معياري قدره (٤,٦٧)، وبوسط فرضي (١٢٠)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤٩,١٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٩٩)، وهي دالة وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية، وهذا يعني أن طلبة السادس الإعدادي لديهم حيوية ذاتية ابداعية. كما تم قياس مستوى العينة في كل بعد من ابعاد المقياس , ووجد بان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني ان لطلبة العينة مستوى عال في ابعاد المقياس وكما في الجدول (٣)

الجدول رقم (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الحيوية الذاتية

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الحوية الذاتية (المقياس ككل)	٤٠٠	١٣١,٤٩	٤,٦٧	١٢٠	٤٩,١٦	١,٩٦	دالة
الدافعية العقلية	٤٠٠	٣٣,٢٨	٢,٣٩	٣٠	٢٧,٣٧	١,٩٦	دالة
الطاقة الجسمية	٤٠٠	٣٢,٧٤	٢,١٣	٣٠	٢٥,٧٣	١,٩٦	دالة

الابداع الانفعالي	٤٠٠	٣٣,٠٨	٢,٢٥	٣٠	٢٧,٤١	١,٩٦	دالة
الفاعلية الاجتماعية	٤٠٠	٣٢,٣٩	٢,٠٢	٣٠	٢٣,٦٦	١,٩٦	دالة

يتبين من الجدول (٣) أن طلبة السادس الإعدادي يتمتعون بحيوية ذاتية ابداعية عالية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة، على الرغم من الظروف البيئية التي يعيشون بها، ولا سيما التي تحيط بالعملية التربوية في ظل تذبذب الدوام الرسمي، والواقع الاجتماعي والسياسي، وموجات المظاهرات المطالبة بالحقوق المشروعة التي يتحمل مسؤوليتها الشباب، ومنهم طلبة السادس الإعدادي ومع هذا كان لديهم الإحساس بالمسؤولية الشخصية وبكفاءتهم عالية وبدافعية عقلية جيدة فانهم قادرون على الابداع الفكري والبحث عن طرق بديلة وبدائل جديدة لمواكبة هذه التغيرات دون التأثير بنتائجهم الفكري ، بل العكس زادت عنهم روح التحدي والمقاومة وخلق اجواء معرفية من خلال التعلم الالكتروني والاطلاع المعرفي ومن خلال اليوتيوب في متابعه شرح المواضيع الدراسية المقررة اليهم ومن خلال متابعتهم للدروس التربوية على يد أساتذة اكفاء زادت من حيويتهم بحيث اصبحت لديهم القوة لمواجهة الصعوبات وتحديات الوباء المنتشر مع التزامهم بالشروط الصحية في ارتداء الكمادات والكفوف رغم اجواء الحر ،كذلك لديهم القدرة على تحمل المسؤوليات، ومواجهة الصعاب والشدائد، وإحساسهم بأنهم الطاقة الهائلة الشابة القادرة على التغيير، بما يمتلكونه من إرادة، وإصرار، وعدم استسلام، فنجاحهم وتفوقهم يأتي مع ضمان حقوقهم المشروعة، وأن لديهم حرية الاختيار والإرادة في المضي في الدراسة، على الرغم من المتاعب الجسمية والفكرية، إلا أنهم متحمسون مندفعون لمواجهة مسيرتهم الدراسية بطاقة جسمية وعقلية عالية، للدخول إلى الكليات التي تلي سوق العمل واحتياجات المجتمع، وأن هذه الحيوية التي لديهم متزامنة مع هدفهم للحصول على أعلى المعدلات التي تؤهلهم لقيادة المجتمع، مما تؤدي إلى حصولهم على المكانة الاجتماعية في مراكز قيادية يبدعون فيها وهذه النتيجة انفتحت مع دراسات عده منها . دراسة شيلدون وكريجر (Sheldon & Krieger. 2007) ودراسة خلاخي وآخرين (Khalkhali et al., 2012) ، ودراسة فلاتشوبولوس (Vlachopoulos, 2012). كما تشير نتائج دراسة ريان وديسي (Ryan & Deci , 2006) إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بالحيوية الذاتية ابداعية، يفضلون الأهداف التي تتميز بالكفاح، والمثابرة، والتحدي، وتكون لديهم مهارات الكفاءة الذاتية، ومستوى مرتفع من التحصيل الدراسي (Ryan & Deci , 2006, p.54-57).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحيوية الذاتية الابداعية لدى طلبة السادس الإعدادي، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي على أساس (الجنس) تمت معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الحيوية الذاتية الابداعية حسب متغير الجنس (الذكور و الاناث) .

المقياس والابعاد	الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الحيوية الذاتية	ذكور	٤٠٠	٣٥,١٦	١,٨٤	٣٩٨	٢٥,٢٨	١,٩٦	دالة
	أناث	٤٠٠	٣١,٤٠	١,٠٢				
الدافعية العقلية	ذكور	٤٠٠	٣٣,٩٩	١,٤٦		١٤,٣٤		دالة
	أناث	٤٠٠	٣١,٥٠	١,٩٧				
الطاقة الجسمية	ذكور	٤٠٠	٣١,٠٩	٠,٧١		٣٨,١٣		دالة
	أناث	٤٠٠	٣٥,٠٧	١,٢٩				
الابداع الانفعالي	ذكور	٤٠٠	٣٣,٥٠	١,٣٦		١٣,١٢		دالة
	أناث	٤٠٠	٣١,٢٨	١,٩٦				
الفاعلية الاجتماعية	ذكور	٤٠٠	١٣٣,٧٣	٣,٥٧		١٠,٩٢		دالة
	أناث	٤٠٠	١٢٩,٢٥	٤,٥٨				

ومن خلال جدول تم التوصل إلى ما يأتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية الابداعية لدى طلبة السادس الإعدادي بين مستويات متغير الجنس (ذكور، إناث)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٢٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطلبة ذكور واناث لديهم نفس روح المنافسة والاهتمام والنشاط ولديهم دوافع مشتركة في دافعيتهم العقلية وانهم يتفاعلون مع الظروف متأقلين بنفس الكفاءة وهذا ما اشار اليه ريان وفريدك بان الحيوية الذاتية وعلاقتها بالابداع لا علاقة للجنس فكلاهما لديهم حيوية (Ryan&Frederick.1997)

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي، تبعاً لمتغير التخصص (احيائي / تطبيقي) وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي على أساس (التخصص) تمت معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الحيوية الذاتية الابداعية حسب متغير التخصص (احيائي - تطبيقي)

المقياس والابعاد	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الحيوية الذاتية	٤٠٠	٣٣,٢٥	٢,٢٥	٣٩٨	٠,٢٧	١,٩٦	دالة
	٤٠٠	٣٣,٣١	٢,٥٤				
الدافعية العقلية	٤٠٠	٣٢,٨١	٢,٢٨		٠,٥٩		دالة
	٤٠٠	٣٢,٦٨	١,٩٨				
الطاقة الجسمية	٤٠٠	٣٣,١٠	٢,٠٦		٠,٢٠		دالة
	٤٠٠	٣٣,٠٥	٢,٤٢				
الابداع الانفعالي	٤٠٠	٣٢,٤٠	٠,٠٧		٠,١٢		دالة
	٤٠٠	٣٢,٣٨	١,٩٧				
الفاعلية الاجتماعية	٤٠٠	١٣١,٥٥	٤,٨١		٠,٢٨		دالة
	٤٠٠	١٣١,٤٢	٤,٥٤				

أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية الابداعية لدى طلبة السادس الإعدادي بين مستويات التخصص (احيائي - تطبيقي) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمتغير التخصص (٠,٢٧)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة في الفرعين، (احيائي - تطبيقي) يمتلكون الحيوية الذاتية الابداعية والحماس لنجاحهم، ويبدلون طاقة نفسية وجسمية جيدة، وعقلية فكرية معرفية عالية، رغم اختلاف بالمواد الدراسية للفرعين، وذلك من أجل تحقيق الرفاهية التعليمية المرتبطة بالتخصص، لأنهم اختاروا الفرع برغبة وحماس، وبدوافع ذاتية وداخلية، وبذلوا جهود وكافحوا ضمن حدود قدراتهم وإمكاناتهم العقلية، والرغبة في تخصصهم المستقبلي الذي يريدون الوصول إليه، على الرغم ان هناك طلبة مصابين بفيروس كورونا او ملامسين او فقدوا احد من اهلهم او اقاربهم نتيجة هذا الوباء، الا ان الوضع الصحي رغم خطورة لم يؤثر على معنوياتهم وكما يبدو اصبح الامر واقعي والتعايش مع الوباء امر طبيعي ما دام موجود الالتزام بالشروط الصحية والحذر واجب باتباع سبل الوقاية منه.

الاستنتاجات

١ - يتمتع طلبة السادس الإعدادي بمستوى من الحيوية الذاتية الابداعية عالية في ظل جائحة كورونا مع توفير الشروط الصحية الوقائية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي للسلامة الصحية ومنسجمين مع التعليم الالكتروني .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالحيوية الذاتية الابداعية لدى طلبة السادس الإعدادي حسب متغير الجنس.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي حسب متغير التخصص

التوصيات:

١- على وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة الاعلام تفعيل التلفزيون التربوي وبالاتفاق مع وزارة الثقافة عبر وسائل الاعلام من خلال رفده بالأساتذة الكفؤين، واعتماد الوسائل التوضيحية الحديثة، وزياد ساعات البث ، مما يجعل القناة جاذبة للطلبة . وتشكيل صفوف افتراضية تشجيع الطلبة للمشاركة والمتابعة من خلالها.

٢- على وزارة الاتصال بالتنسيق مع وزارة التربية من توفير خطوط الانترنت مجانا و بشكل مستمر للطلبة فقط بسبب ظروف عوائلهم الاقتصادية والاجتماعية من حيث مستوى المعيشة والسكن وفرص العمل والعمل
٣- تشجيعهم على التعلم الالكتروني من خلال متابعتهم للأساتذة بالصفوف الافتراضية في ظل الوضع الراهن الحالي ومن خلال وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

رابعاً. المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة تتناول الحيوية الذاتية الابداعية ، وعلاقتها بمتغيرات أخرى في المجال النفسي، كالتعافي النفسي ، أو الضغوطات ما بعد الصدمة للمصابين بفيروس كورونا ، والاندماج النفسي والاجتماعي للمصابين

٢- إجراء دراسة مماثلة لفئات عمرية مختلفة من الموظفين والعاملين بالمؤسسات الحكومية وعلاقة الحيوية الذاتية بالولاء الوظيفي والتنظيمي ودور التكنولوجيا الحديثة في ظل جائحة كورونا.

1. Abo-Halawa Mohamad Saeed , Alshibini , Atef Mosam (2016) , Ilm Al-nafs Aliejabi , Namathij min Kathayah , P1 , Alem Al-kutub , Masser , Al-Qahera .
2. Akın, A. (2012). **The relationships between internet addiction, subjective vitality, and subjective happiness.** CyberPsychology, Behavior, and Social Networking, 15(8), 404-410. DOI: 10.1089/cyber.2011.0609.
3. Amabile, T. M., Barsade, S. G., Mueller, J. S., & Staw, B. M. (2005). **Affect and creativity at work.** Administrative Science Quarterly, 50, 367–403.
4. Balaguer, I., Castillo, I., Duda, J. L., & García-Merita, M. (2011). **Associations among perceived motivational climate created by the coach, dispositional orientation, motivational regulations and subjective vitality in young female tennis players.** Revista de Psicología del Deporte, 20, 133-148.
5. Barron, F., & Harrington, D. M. (1981). **Creativity, intelligence, and personality.** Annual Review of Psychology, 32, 439–476.
6. Baumeister, R. F., Muraven, M., & Tice, D. M. (2000). **Ego depletion: A resource model of volition, self-regulation and controlled processing.** Social Cognition, 18, 130–150.
7. Brown, K. W., & Ryan, R. M. (2003). **The benefits of being present: mindfulness and its role in psychological well-being.** *Journal of personality and social psychology*, 84(4), 822.
8. Brown, K. W., Ryan, R. M., & Creswell, J. D. (2007). **Mindfulness: theoretical foundations and evidence for its salutary effects.** Psychological Inquiry, 18(4), 211–237.
9. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2008). **Self-Determination Theory: A macrotheory of human motivation, development, and health.** Canadian Psychology/Psychologie Canadienne, 49, 182-185. doi:10.1037/a001280.
10. Deci, E. L., & Vansteenkiste, M. (2004). **Self-determination theory and basic need satisfaction: Understanding human development in positive psychology.** Ricerche di Psicologia, 27, 17–34.
11. Deci, E., L., & Ryan, R. M. (1985). **Intrinsic motivation and self-determination in human behavior.** New York: Plenum.
12. Dubreuil, P., Forest, J., & Courcy, F. (2014). **From strengths use to work performance: The role of harmonious passion, subjective vitality, and concentration.** Journal of Positive Psychology, 9(4), 335–349.
13. Estrada, C. A., Isen, A., & Young, M. J. (1994). **Positive affect improves creative problem solving and influences reported source of practice satisfaction in physicians.** Motivation and Emotion, 18, 285–299.
14. Fini, A. A. S., Kavousian, J., Beigy, A., & Emami, M. (2010). **Subjective vitality and its anticipating variables on students.** Procedia-Social and Behavioral Sciences, 5, 150-156.
15. Gagné, M. (Ed.). (2014). **The Oxford handbook of work engagement, motivation, and self-determination theory.** Oxford University Press, USA.(p.250).
16. Islam, A. K. M., & Mäntymäki, M. (2014). **Relationship attachment and subjective vitality as outcomes of social networking site use.**
17. James, K., Brodersen, M., & Eisenberg, J. (2004). **Workplace affect and workplace creativity: A review and preliminary model.** Human Performance, 17, 169–194.

18. Jones, G., Hanton, S., & Connaughton, D. (2007). **A framework**
19. Kark, R., & Carmeli, A. (2009). **Alive and creating: The mediating role of vitality and aliveness in the relationship between psychological safety and creative work involvement.** *Journal of Organizational Behavior: The International Journal of Industrial, Occupational and Organizational Psychology and Behavior*, 30(6), 785-804.
20. Kasser, V. G., & Ryan, R. M. (1999). **The relation of psychological needs for autonomy and relatedness to vitality, well-being, and mortality in a nursing home.** *Journal of Applied Social Psychology*, 29, 935-954.
21. Koopman, F., Sremac, S.: **Addiction and Autonomy: are addicts autonomous?** *Nova Pristut*. 9(1), 171-188 (2011).
22. Laran, J., & Janiszewski, C. (2011). **Work or fun? How task construal and completion influence regulatory behavior.** *Journal of Consumer Research*, 37(6), 967-983.
23. Lavrusheva , Olga. (2020). **The concept of vitality.** Review of the vitality-related research domain. *New Ideas in Psychology*, 56, 100752.
24. Madjar, N., Oldham, G., & Pratt, M. (2002). **There's no place like home? The contributions of work and non-work sources of creativity support to employees' creative performance.** *Academy of Management Journal*, 4, 757- 767.
25. Maehr, M. L., & Midgley, C. (1996). **Transforming school cultures.** Boulder, CO: Westview.
26. Masood , Jubran (2019) , Al-Raad , Mojam Logawi Asri .
27. McNair, D. M., Lorr, M., & Droppleman, L. (1971). **Profile of Mood States manual.** San Diego, CA: Educational and Industrial Testing Service.
28. Nix, G. A., Ryan, R. M., Manly, J. B., & Deci, E. L. (1999). **Revitalization through self-regulation: The effects of autonomous and controlled motivation on happiness and vitality.** *Journal of Experimental Social Psychology*, 35(3), 266-284.
29. Özkara, A. B., Kalkavan, A., Alemdağ, S., Alemdağ, C., & Çavdar, S. (2017). **The role of physical activity in pre-service teachers' subjective vitality.** *Physical education of students*, 21(3), 134-139.
30. Quinn, R. W. (2007). **Energizing others in work connections.** In J. E. Dutton, & B. R. Ragins (Eds.), *Exploring positive relationships at work: Building a theoretical and research foundation* (pp. 73-90). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
31. Rozanski, A., Blumenthal, J. A., Davidson, K. W., Saab, P. G., & Kubzansky, L. (2005). **The epidemiology, pathophysiology, and management of psychosocial risk factors in cardiac practice.** *Journal of the American College of Cardiology*, 45(5), 637-651.
32. Ryan, R. M. (1995). **Psychological needs and the facilitation of integrative processes.** *Journal of Personality*, 63, 397-427.
33. Ryan, R. M., & Deci, E. L (2008). **From ego depletion to vitality: theory and findings concerning the facilitation of energy available to the self.** *Social and Personality Psychology Compass*, 2(2), 702-717.
34. Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). **On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of well-being.** *Journal of personality*, 65(3), 529-565.
35. Ryan, R., Rigby, C., & Przybylski, A. (2006). **The motivational pull of video games: A selfdetermination theory approach.** *Motivation and Emotion*, 30, 347-363
36. Seligman, M. E., & Csikszentmihalyi, M. (2000). **Positive psychology: An introduction.** *American Psychologist*, 55, 5-14.
37. Sheldon, K. M. (1995). **Creativity and self-determination in personality.** *Creativity research journal*, 8(1), 25-36.
38. Ugur, E., Kaya, Ç., & Özçelik, B. (2019). **Subjective Vitality Mediates the Relationship between Respect toward Partner and Subjective Happiness on Teachers.** *Universal Journal of Educational Research*, 7(1), 126-132.

39. Uysal, R., Satıcı, S. A., Satıcı, B., & Akin, A. (2014). **Subjective Vitality as Mediator and Moderator of the Relationship between Life Satisfaction and Subjective Happiness.** Educational Sciences: Theory and Practice, 14(2), 489-
40. VandenBos, G. R. (2013). **APA dictionary of clinical psychology.** American Psychological Association.
41. Weinstein, N., Przybylski, A. K., & Ryan, R. M. (2009). **Can nature make us more caring? Effects of immersion in nature on intrinsic aspirations and generosity.** Personality and Social Psychology Bulletin, 35(10), 1315–1329. <https://doi.org/10.1177/0146167209341649>.
42. Wright, T. A., Cropanzano, R., & Bonett, D. G. (2007). **The moderating role of employee positive wellbeing on the relation between job satisfaction and job performance.** Journal of Occupational Health Psychology, 12(2), 93–104. <http://doi.org/10.1037/1076-8998.12.2.93>.
43. Wu, I. H., & Buchanan, N. T. (2019). **Pathways to Vitality: the Role of Mindfulness and Coping.** Mindfulness, 10(3), 481-491